

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال تستخدمها الناس لنقل النوايا والأفكار والخواطر والمشاعر إلى الآخرين في الواقع تتيح اللغة للإنسان نقل المعلومات من خلال التعبير. اتمتع مرور الوقت أصبحت اللغة العربية إحدى لغات العالم ولها مكانة عالية بعد اللغة الإنجليزية، وتحديدًا كلغة عالمية. تحتل عملية تعلّم اللغة العربيّة مكانة مهمّة في التّعليم بالمدرسة، لأنّ اللّغة العربيّة لا تؤدّي وظيفة التّواصل فحسب، بل تعدّ أيضًا اللّغة الرّئيسة في فهم مصادر التّعاليم الإسلاميّة مثل القرآن الكريم والحديث النبوي.³ تتكوّن اللّغة العربيّة من جملة من المهارات اللغويّة التي تعدّ هدفًا لكلّ من يتعلّمها. وتنقسم هذه المهارات إلى أربع مهارات مرتّبة ترتيبًا منهجيًا لا ينبغي تغييره عند تعلّمها، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتعدّ هذه المهارات الأربع عناصر أساسيّة في تعليم اللّغة العربيّة، إذ لا يمكن فصل بعضها عن بعض، كما أنّ تكامل هذه المهارات يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الكفاية اللغويّة.⁴ يعدّ إتقان المُفردات أحد المكوّنات الأساسيّة في تعليم اللّغة العربيّة، لأنّ امتلاك حصيلة لغويّة كافية يعدّ أساسًا لتمكين الطّلاب من تنمية المهارات اللغويّة الأربع. فبدون إتقان مناسب

³ Naufal Husain dan Ahmad Rifa'i, "Penerapan Metode Drill dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus di MTsN 9 Kediri)," *Al-Wasil* 3, no. 1 (Juli 2025): 76, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v3i1.5843>.

⁴ Radiatul Jannah, dkk., "Implementasi Metode Drill dalam Mengatasi Kesulitan Menghafal Kosakata Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2024): 61, <https://doi.org/10.24239/albariq.v4i2.59>.

للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبات في فهم المادّة، ولن يكونوا قادرين على التّواصل بفاعليّة. وبعد إتقان المفردات أمراً مهماً سواء من حيث عمليّة تعلّم اللّغة أو من حيث تنمية قدرة الفرد على اكتساب اللّغة التي يرغب في إتقانها. وتتوقّف جودة المهارات اللغويّة لدى الفرد على كمّيّة المفردات التي يمتلكها ونوعها؛ فكلّما ازدادت ثروة الفرد اللغويّة، ازدادت إمكانيّة تميّزه في المهارات اللغويّة.^٥

ومع ذلك، في واقع تطبيق تعليم اللغة العربية في المدارس، لا يزال إتقان المفردات يُعدّ من أبرز الصعوبات التي يواجهها المتعلمون. فكثير من الطلاب يعانون من صعوبة في تذكّر المفردات العربية واستخدامها استخداماً صحيحاً. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها محدودية الحصيلة اللغوية لديهم، وقلة التدريب على استخدام المفردات، بالإضافة إلى قلة تنوع أساليب التدريس. ونتيجةً لذلك، يواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص العربية وفي التعبير عن أفكارهم شفهيّاً وكتابيّاً. وتشير هذه المشكلات إلى أن تعليم المفردات يحتاج إلى استراتيجيات وطرائق مناسبة تمكّن الطلاب من إتقانها بصورة أكثر فاعلية.

في عملية التعلّم، تعدّ الطّرق التّدرسيّة جزءاً مهماً لا يمكن فصله عن نظام التّعليم. فجميع عناصر التعلّم مترابطة ومتفاعلة فيما بينها. وتوضع الطّريقة التّدرسيّة بوصفها وسيلة لربط المادة التعلّمية بالأهداف المراد تحقيقها. ولذلك، يتحمّل المعلّم مسؤولية اختيار الطّريقة الأكثر

⁵ Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *Alsuniyat* 1, no. 1 (2020): 2, <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24212>.

ملاءمة لتسير عملية التعلّم والتعليم بفاعليّة. كما أنّ دقّة اختيار الطريقة تتأثّر تأثيراً كبيراً بأهداف التعلّم، ومحتوى المادة، والأنشطة التعليمية المخطّطة.^٦

إنّ الخطأ في اختيار طريقة التعلّم قد يؤدّي إلى انخفاض نتائج تعلّم الطلاب. فالطريقة التي تعدّ فعّالة لهدف أو مادة معيّنة قد لا تكون مناسبة، بل قد لا يمكن تطبيقها على أهداف أو موادّ أخرى. ولذلك فإنّ امتلاك المعلّم لمهارات إتقان الطرائق التربوية يؤثّر تأثيراً كبيراً في نجاح تحقّق أهداف التعلّم. فكلّما كان المعلّم أكثر فهماً وقدرة على إدارة الطريقة التي يستخدمها، ازدادت جودة نتائج التعلّم المحقّقة. وبناءً عليه، ينبغي للمربي أن يكون قادراً على اختيار الطريقة المناسبة لخصائص المتعلّمين، وأهداف التعلّم، وكذلك لظروف الصفّ وسياقه.^٧

من بين طرائق التعلّم المتعدّدة المتاحة، تبرز طريقة تركزّ على تقديم التدريبات المستمرة للمتعلّمين بهدف تنمية مهاراتهم اللغوية والمساعدة على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي طريقة التدريب. ويعدّ تطبيق طريقة التدريب في مادة المفردات أمراً مناسباً وذا فائدة كبيرة، لأنّ تقديم المفردات يتمّ من خلال تدريبات متكرّرة، مما يعوّد الطلاب على سماعها ونطقها وحفظها.

ومع تطبيق طريقة التدريب في تعلّم مفردات اللغة العربية، يتوقّع من المتعلّمين أن يتمكنوا من تحسين امتلاكهم للرصيد اللغوي بصورة أكثر فعالية. وإنّ نجاح تعلّم اللغة العربية يتأثّر بدرجة كبيرة باستخدام الطريقة التي تركزّ على التدريب والتكرار، لأنّ اللغة في حقيقتها مهارة. ولا يمكن

^٦ Ahmad Nahidl Silmy, dkk., “Urgensi Metode Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab),” *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language* 4, no. 2 (2024): 370, <https://doi.org/10.25217/mantikutayr.v4i2.4423>.

^٧ Yulia Dwi Prihatiningtyas, “Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Bahasa Asing (Lpba) Al-Hikmah Purwokerto” (Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, 2020), 2.

اكتساب المهارة اللغوية بمجرد الشرح النظري أو القواعد، بل لا بدّ من ممارستها والاعتیاد عليها والتكرار المستمرّ لها.^٨

وتُعَدّ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بكديري إحدى المؤسسات التعليمية التي طبّقت طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية، ولا سيما في الصف العاشر. إذ يستخدم معلم اللغة العربية في هذه المدرسة أشكالاً متنوعة من التدريبات، مثل تكرار نطق المفردات، وتقليد النطق الصحيح، والتدريبات السريعة على الاستجابة، واستخدام المفردات في جمل بسيطة. ويُعدّ تطبيق طريقة التدريب في هذه المدرسة ممارسةً تعليميةً مميزة؛ لأنها تُنفَّذ بصورة منتظمة ومتكاملة ضمن عملية تعليم اللغة العربية.

وبناءً على الملاحظة الأولية، يظهر أن تطبيق طريقة التدريب في الصف يتسم بديناميكية تعليمية متنوعة، حيث يُبدي الطلاب استجاباتٍ مختلفة في أثناء مشاركتهم في أنشطة التدريب، سواء من حيث مستوى التفاعل، أو الحماس، أو طريقة استيعابهم لعملية التعلم. وتعكس هذه الاختلافات تنوّع أساليب التعلم وإيقاعه لدى الطلاب، مما يجعل تطبيق طريقة التدريب ظاهرةً تعليميةً جديرةً بالدراسة المتعمقة.

وانطلاقاً من ذلك، يُنظر إلى هذا البحث على أنه بحثٌ مهم يهدف إلى الحصول على فهمٍ شامل حول تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بكديري. ويركّز هذا البحث على عملية تطبيق طريقة التدريب، ومشكلات التي تظهر في تطبيق طريقة التدريب، والجهود المبذولة لمعالجتها. ومن خلال

⁸ Joedy Prabowo dan Dwi Surya Atmaja, "Pengaruh Penggunaan Metode Drill terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas 3 Putra SDIT Al-Madinah Pontianak," *Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (Oktober 2024): 101, <https://10.32923/al-muarrib.v4i2.4834>.

المنهج الكيفي، يُتَوَقَّع أن يقدم هذا البحث وصفاً عميقاً لممارسة تعليم المفردات في اللغة العربية، وأن يكون مادةً للتأمل ومرجعاً لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية. وبناءً على هذه الخلفية، اختارت الباحثة عنوان هذا البحث: "تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م".

ب. تركيز البحث

ولأجل أن يتجه هذا البحث اتجاهها واضحاً، فقد حُدد نطاقه في الأمور الآتية:

١. يركز هذا البحث على خطوات تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.
٢. يركز هذا البحث على المشكلات المختلفة التي تظهر في تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.
٣. يركز هذا البحث على الحلول التي يقوم بها المعلم لمعالجة المشكلات في تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

ج. أسئلة البحث

١. كيف خطوات تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م ؟

٢. ما المشكلات الموجودة في تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية في الصفّ

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

م؟

٣. كيف يمكن حل المشكلات التي تظهر في تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة

العربية في الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦ م؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث في السابقة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث هي:

١. لوصف خطوات تطبيق طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصفّ

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

٢. لمعرفة المشكلات الموجودة في طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلاب

الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

٣. لمعرفة كيفية حل المشكلات التي تظهر في طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية

لدى طلاب الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

هـ. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتَوَقَّع أن يُسهم هذا البحث في تطوير الدراسات المتعلقة

بتعليم اللغة العربية، ولا سيما ما يتعلّق بتطبيق طريقة التدريب في إتقان المفردات.

ويمكن لتنتائج هذا البحث أن تكون مرجعًا إضافيًا في تطوير النظريات الخاصة بتعليم

اللغة العربية التي تُؤكّد أهمية التكرار والتدريب المستمر بوصفهما إستراتيجية لتعزيز الذاكرة، وزيادة الطلاقة، وبناء العادات اللغوية لدى المتعلمين. كما يُمكن أن يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية حول فاعلية طريقة التدريب في سياق التعليم في المدارس الدينية على مستوى المرحلة المتوسطة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ). لمعلمي اللغة العربية

تقدم هذه الدراسة صورة واقعية حول تطبيق طريقة التدريب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري ، مما يمكن أن يكون مرجعاً في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تدريس المفردات بشكل أكثر فعالية. يمكن للمعلم معرفة خطوات التطبيق الصحيحة، واستجابة الطلاب، وكذلك العقبات التي قد تظهر، مما يمكنه من تحديد استراتيجيات التحسين المناسبة.

ب). للمؤسسة التعليمية

يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مادةً للنظر من قبل إدارة المدرسة في تحسين جودة تدريس اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق باستخدام طرق أكثر تنوعاً وملائمة لاحتياجات الطلاب. كما يمكن أن تدعم نتائج الدراسة برامج رفع كفاءة المعلمين من خلال التدريب أو الورش المتعلقة بأساليب التدريس الفعّالة.

ج). للطلاب

يؤرّ هذا البحث فائدة غير مباشرة للطلاب، إذ يمكن أن تسهم نتائجه في تحسين استراتيجيات التعلم بما يتوافق مع احتياجاتهم في إتقان مفردات اللغة العربية.

ومن المأمول أن يؤدّي اعتماد طريقة تدريس مناسبة إلى تسهيل فهم المادة، وزيادة نشاط الطلاب، وتعزيز دافعيتهم للتعلم.

(د). للباحثين القادمين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أولياً للباحثين الذين يرغبون في دراسة طريقة التدريب أو تنمية مفردات اللغة العربية من خلال منهج أو موضوع مختلف. كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تفتح فرصاً لتطوير دراسات لاحقة، سواءً بتوسيع نطاق البحث أو باستخدام منهجيات مختلفة مثل المنهج الكمي أو بحث الإجراءات الصفّية.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ). طريقة التدريب

وفقاً لنا سوجدانا، فإن طريقة التدريب هي نشاط القيام بنفس، الشيء مراراً وتكراراً بجدية بهدف تعزيز الارتباط أو إتقان المهارة بحيث تصبح دائمة. السمة المميزة لهذه الطريقة هي النشاط على شكل تكرار نفس الشيء عدة مرات طريقة التدوئيب هي تعليم يتم من خلال إنشاء أنشطة تدريبية يمكنها تحسين البراعة والمهارة التي تكون أعلى مما هو معروف تعلمها بهدف تعزيز المهارة حتى تصبح دائمة. لذا فإن طريقة التدريب هي طريقة عملية التعلم من خلال إجراء التكرارات

والتمارين، بحيث يكون لدى التلاميذ مهارات معينة ومن ثم يمكن أن نستنتج أن

اختيار الطريقة الصحيحة يؤثر على أهداف التعليم قد تم تحقيقه أم لا.^٩

(ب). مفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يتم تجميعها لتشكيل لغة. تعد

إضافة مفردات القرد جزءا مهما من عملية تعليم اللغة أو تطوير قدرة الفرد في اللغة

تم إتقانها، يتم تعريف مفردات على أنها مجموعة جميع الكلمات التي يفهمها

الشخص ومن المحتمل أن يستخدمها لبناء جميل جديدة معنى تعليم المفردات هو

عملية تقديم مواد تعليمية في شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعليم اللغة العربية

لذا فإن مفردات الاستنتاج هي عنصر لا ينفصل عن تعليم اللغة العربية. تعليم هذه

المفردات هو العامل الرئيسي أو الأساس الأولي في القان اللغة العربية.^{١٠}

٢. التوضيح التطبيقي

إن المقصود بتطبيق طريقة التدريب في تعليم المفردات باللغة العربية في هذا

البحث عن معلم اللغة العربية في استخدام طريقة التدريب أثناء أنشطة تعليم المفردات

باللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

ويشمل هذا التطبيق مرحلة التخطيط للتعليم، مثل تحديد أهداف التعليم، واختيار المفردات

التي سيتم تدريسها، وتصميم أشكال التمرينات المتكررة التي تناسب مع خصائص

⁹ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1991), 86.

¹⁰ Kinanti Asri Ramadhini, "Implementasi Program Bank Mufradat Kumulatif Dalam Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santriwati Aarjec Di Pesantren Mahasiswa An Najah Purwokerto" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Prof Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2024), 18.

الطلاب. ثم في مرحلة التنفيذ، يتمثل تطبيق طريقة التدريب في أنشطة تمرين المفردات بشكل متكرر ومنظم، وتشمل النطق، تكرار المعنى، واستخدام المفردات في سياق بسيط بإشراف المعلم ومشاركة الطلاب. أما في مرحلة التقويم، فينظر إلى تطبيق طريقة التدريب من خلال أساليب المعلم في تقويم مدى إتقان الطلاب للمفردات بعد تنفيذ التمرينات، سواء من خلال الاختبارات الشفوية، أو الاختبارات التحريرية، أو ملاحظة مستوى نشاط الطلاب واستجابتهم أثناء سير عملية التعلم. وبذلك، فإن هذا البحث لا يهدف إلى دراسة أثر أو فاعلية طريقة التدريب، وإنما يركز على الوصف التفصيلي لعملية تطبيق طريقة التدريب في تعليم المفردات باللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.

ز. ترتيب البحث

لتسهيل الشرح والفهم حول الموضوع قيد الدراسة، تقدم الكتابة منهجية كتابة تهدف إلى تنظيم تقرير البحث كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، التي تحتوي على خلفية البحث، تركيز البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، و ترتيب البحث.

الباب الثاني: نظريات، في القسم الأول "وصف النظرية" يحتوي على: تعليم المفردات اللغة العربية، و طريقة التعليم اللغة العربية، و طريقة التدريب. أما في القسم الثاني، فيحتوي على الدراسات السابقة.

الباب الثالث: منهجية البحث، التي يحتوي على مدخول ونوع البحث، حضور الباحثة، مكان البحث، مصادر البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، و تفتيش صحة البيانات.

الباب الرابع: يحتوي على نتائج البحث التي تشمل عرض البيانات و نتائج البحث.

الباب الخامس: يحتوي على مناقشة، وفي هذا الفصل يجيب الباحثة بما يتناسب مع تركيز البحث المطروح مع البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها.

الباب السادس: يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.